رحيل هارولد بنتر

لغة الجبل: الحياة حين تحاكي المسرح

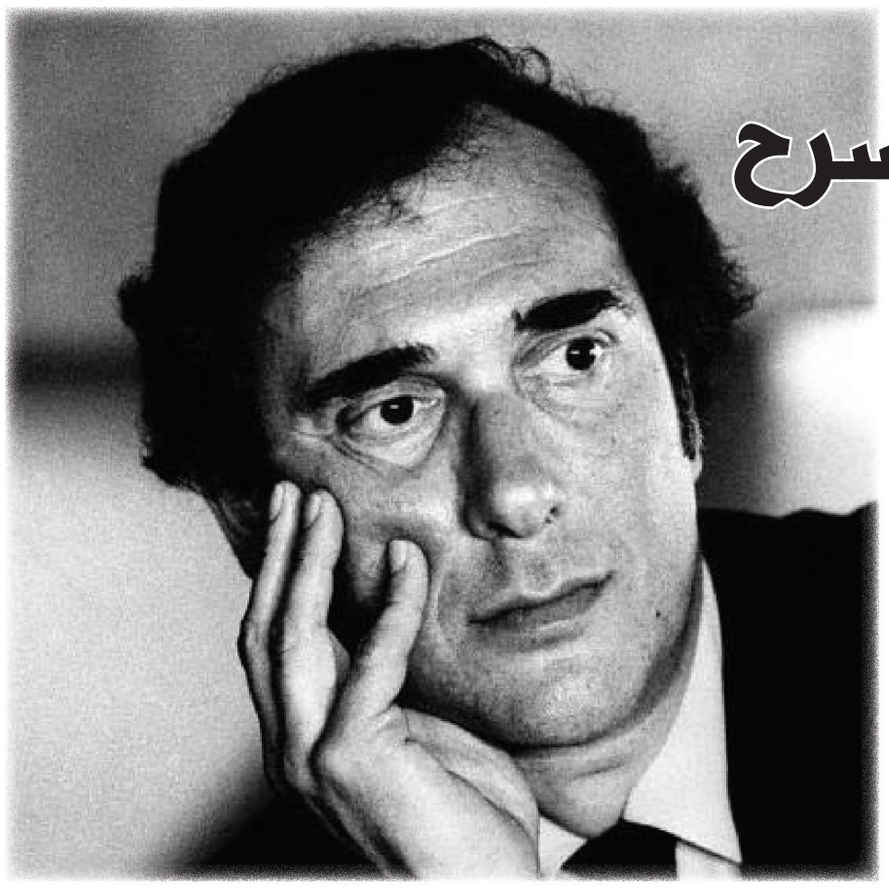

سعدي عبد اللطيف

لندن

اصيبت الاوساط المسرحية بالصدمة على اثر الإعلان عن وفاة أعظم كاتب مسرحي انجبته بريطانيا في الأزمنة الحديثة عشية أعياد الكريسمس الذي اعتبره البعض ان قامته تقف نداً لـ جيمس جويس، صموئيل بيكيت والبير كامو.

وصف قاموس جامبرز للغة الإنكليزية مفهوم البنترية (نسبة الى هارولد بنتر) بانه اسلوب لمسرحيات بنتر في رسم الشخصيات والمواقف المسرحية المعقدة..الخ وتتسم أعماله، بشكل خاص، بالحوار المتلعثم، باثارة الشكوك حول الهوية وباجواء التهديد بالخطر.

ولم يقتصر بنتر على كتابة ٢٩ مسرحية أو اعداد ٢٠ نصاً للمسرح وكتابة العديد من سيناريوهات الأفلام،بل كتب الشعر ونشر العديد من قصائده وخاض في حياته معارك سياسية لمناصرة المضطهدين اينما كانوا ، بل انه حتى رفض أداء الخدمة العسكرية عام ١٩٤٨ لأستنكافه ضميريا حمل السلاح أو الخدمة في القوات المسلحة لأعتبارات تتعلق بالمبادئ الأخلاقية مما عرضه للإعتقال وتقديمه للمحكمة.

بدأت شهرة بنتر عندما كتب أول أعماله الغرفة لقسم المسرح في جامعة برستول عام ١٩٥٧ لتعقبها سلسلة من المسرحيات مثل: حفلة عيد الميلاد ١٩٥٧ التي شن عليها النقاد هجوما ساحقا واوقف عرضها بعد اسبوع واحد فقط ليتم الاحتفاء بها مجددا بعد ٥٠ عاما على اعتبارها عملا مسرحيا فذا. يقول بنتر في رسالته التي قرأت بدلا عنه لمرضه عند تقديم جائزة نوبل له:» أعتقد اني سمحت لطائفة واسعة من الخيارات ان تعمل عملها في وسط غابة كثيفة من الامكانات قبل التركيز أخيرا على فعل الخضوع»، الوكيل ١٩٥٩ والتي حققت نجاحا تجاريا كبيرا، العودة الى البيت ١٩٦٤ وتدور حول بروفسور للفلسفة امريكي يعود مع زوجته الى شقته الواقعة في شمال لندن ليتحول الى ديوث حين تخونه زوجته مع اخوته، الأيام الخوالي ١٩٧١ والتي تدور حول شخصيتين تتنافسان للهيمنة الفكرية على شخص ثالث، الخيانة ١٩٧٨ والتي تدور حول علاقة بنتر الغرامية مع جوان بيكويل بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٩ ومن الرماد الى الرماد والتي تدور ١٩٩٦ حول التوليتارية في القرن العشرين. يقول بنتر عنها في نفس الرسالة:» تبدو المسرحية لي بانها تدور تحت الماء:إمرأة تغرق، يدها تظهر عبر الأمواج ثم تختفي عن النظر في محاولة للوصول الى الآخرين، لكن لا تجد احدا هناك، لا فوق المياه ولا تحتها، لا تجد غير الظلال تطفو والانعكاسات، لقد فقدت المرأة شكلها البشري في مشهد الغرق، امرأة لا تستطيع الفكاك من القدر المشؤوم الذي يبدو انه لاينتمي إلا للآخرين».

من الصعب جدا الإحاطة بشخصية معطاءة كثيرا مثل هارولد بنتر الذي خاض في ميادين عديدة ويمكن تصنيفه من الأذكياء من البشر او ذوي العقول النيرة تماما الذين نجحوا في سبر اغوار النفس البشرية وتعمقوا في تقصي حالات الاغتراب واسبابه وأنصب جل اهتمامهم على توصيف الانسان وكنهه باعتباره الأثمن في الوجود أمثال سبينوزا، كافكا، فرويد، بروست، بينامين، لوكاتش،دويتشر و وودي آلن، فقد عمل ممثلا مسرحيا في بداية حياته في عدة مسرحيات مثل ماكبث و روميو وجولييت، وعندما قبل طالبا في معهد رادا (الأكاديمية الملكية للفنون الدرامية) وهو من أرقى المعاهد المسرحية في بريطانيا ترك المعهد بعد فترة وجيزة احتجاجا على انغلاقه الطبقي والتحق كممثل لمدة سنتين في فرقة جوالة في ايرلندا وأدى مختلف الادوار في المسرحيات الأغريقية، الشكسبيرية وانتهاء بمسرحيات اوسكار وايلد وأغاثا كريستي. وانصرف بعدها لكتابة رواية الأقزام (والتي اعدها للمسرح بعد ذلك).وألف ،بعدها، ثلاث مسرحيات وأشرف على عرض مسرحيتن سابقتين هما الغرفة و النادل المغفل.

انتقل بنتر في الستينيات الى العمل في برودواي مع المخرج البريطاني الشهير سير بيتر هول. واصبح هناك كاتبا لسيناريو مسرحياته الوكيل عام ١٩٦٤ وحفلة عيد الميلاد عام ١٩٦٨ اضافة الى اعداده سينمائيا لروايات مثل الخادم، حادثة والوسيط من اخراج جوزيف لوزي أعوام ١٩٦٣، ١٩٦٧ و ١٩٧١ .

عمل بنتر مخرجا للمسرح الوطني عام ١٩٧٣. وأعد للمسرح الثري الأخير من تأليف سام شبيغل وايليا كازان عام ١٩٧٤. وعرضت مسرحيته المنطقة الحرام عام ١٩٧٤ . وأخرج مسرحية (الروح المرحة) لنوئيل كوارد ومسرحية (الطابور الخلفي) لسايمون غراي.

ولم تثنه انشغالاته في المسرح عن المشاركة بالتظاهرات احتجاجا على التورط الأمريكي في الأطاحة بالرئيس الماركسي المنتخب اليندي، موقفه المعارض للحصار الامريكي على كوبا، التدخل السافر في شؤون نيكارغوا الساندينية وازدراءه لسياسة الولايات المتحدة الخارجية وتواطؤ الحكومة البريطانية في قصفهما ليوغسلافيا، العراق وافغانستان. والحقيقة ان رسالته المشهورة في اثناء فوزه بجائزة نوبل انطوت على حملة شعواء ضد تاريخ السياسة الأمريكية والبريطانية.

كان بنتر يتمتع بجرأة استثنائية أخافت الصحافة والاعلام. ففي زيارة له الى تركيا لتقصي الحقائق مع عملاق المسرح الأمريكي آرثر ميلر بأعتبارهما نائبي رئيس جمعية القلم الدولية انفجر في مشاجرة مع صحافي في اثناء دعوة غذاء في السفارة الأمريكية ادت الى منعه نهائياً من دخول تركيا. وفي هذه الزيارة التي استمرت اسبوعا اكتشف مع ميلر اعمال التعذيب التي يتعرض لها آلاف السجناء «السياسيين» في تركيا بعلم ومعرفة الحكومتين البريطانية والامريكية مما دفعه لاحقا الى كتابة مسرحية (لغة الجبل) والتي تدور حول الأضطهاد الوحشي للأكراد ومنعهم من استخدام لغتهم في الأماكن العامة وحتى اطلاق الأسماء الكردية على ابنائهم. ولكأن الحياة تحاكي المسرح، ألقي القبض على الممثلين الأكراد الذين كانوا يؤدون تمرينات على المسرحية في شمال لندن عام ١٩٩٦ واعتقلوا جميعهم من الشرطة البريطانية فيما كانت طائرات الهلوكوبتر تحوم على المكان لظن الشرطة ان الممثلين كانت بحوزتهم اسلحة حقيقية وليست مجرد تقليد خشبي ومنع الممثلون في مركز الأعتقال من التحدث باللغة الكردية فيما بينهم، وهذا بالتحديد موضوع المسرحية.

ويوم افتتاح المسرحية طوقت وسائل الأعلام بيته للسخرية منه لتأسيسه جمعية القرن العشرين، وهي جمعية للبحث والنقاش تضم كتاباً واذاعيين وشخصيات ليبرالية ويسارية مما يظهر حالة اللاتسامح التي كانت تسود وسائل الأعلام أيام تاتشر.يقول بنتر في رسالته الشهيرة: « وضع مؤلف المسرحية غريب حقا. فشخصياته، بمعنى ما، لا تلاقيه بالترحاب. وهذه الشخصيات تقاومه، وليس من السهل العيش معها، ومن المستحيل تعريفها. ولا تستطيع، بالتأكيد، ان تملي عليها أي شيء. وأنت تلعب معها، الى مدى ما، لعبة لاتنتهي أبدا، لعبة القط والفأر أو لعبة الغميضة. لكنك تجد، في النهاية، اناسا من لحم أما الدم فعلى كفيك، اناس ذو ارادة ، ووعي فردي بذاته، مكون من عناصر مركبة أنت غير قادر على تغييرها أو استغلالها أو تشويهها «.

عرف العالم قبل ستة أعوام اصابة بنتر بداء سرطان المرئ. وقال بنتر في شهر شباط من عام ٢٠٠٥ :» أعتقد اني توقفت عن كتابة المسرحيات الآن.. لقد ألفت ٢٩ مسرحية. أليس هذا كافيا؟».

ونحن نحب الحياة مارسيل خليفة في دمشق

محمد عيسى

دمشق

حين نذكر اسم مارسيل خليفة فاننا نتذكر الثورة ، الحب ، الحرية ، الحياة التي هي ينابيع مطمورة في داخلنا تتفجر مع اول ضربة على عوده السحري.

ونحن نحب الحياة .. تحية الى محمود درويش هذا هو عنوان حفلات مارسيل خليفة في سوريا وذلك ضمن فعاليات دمشق عاصمة الثقافة العربية والتي تنظمها الأمانة العامة للاحتفالية ، حيث اقيمت عدة حفلات في محافظات مختلفة هي (اللاذقية ، حمص ، حلب ، واخيرا دمشق) وقد شهدت اقبالاً جماهيرياً واسعاً وقد تزامنت احتفالية دمشق مع الاجتياح الاسرائيلي لغزة ، فاستهل مارسيل الحفل بتحية الى اهلنا في غزة واشعل لهيب الجماهير التي زادت عن العشرة الاف شخص ، ثم بدأ مشوار الحفل بأغنية (أمُر بإسمك)ثم تبعها بأغنية (يطير الحمام) التي هي دعوة اخرى للحب والحرية والجمال كي نسمعه يغني لمارسي الأخر وتوأم احساسه العميق وهي تحية الجمال باكتمال الشعر والغناء بالموسيقى لروح (محمود درويش) الشاعر ، الانسان وبخبرة العاشق الذي يداعب شعر محبوبته ،داعبت أنامله عوده المرمري وشذى صوته اغاني ارتفعت معها اروحنا وانفتحت ابواب الحياة على مصراعيها وزادنا حباً وعشقاً للوطن ، وسحرتنا ترنيمة الصبايا والنساء التي تردد معه (بين ريتا وعيوني بندقية) اصوات جعلها مارسيل بحبها له تغني معه كأنها الحان من السماء وبابداع العبقري امتزجت روحه مع الفرقة الموسيقية المرافقة له التي ابدعت ابداعاً لا يقل عن ابداع مارسيل في مناغمة اوتار العود وثبتت مقولة (هذا الشبل من هذا الأسد) اذ ابدع نجلاه بشار ورامي في الحفل وامتعو الجمهور بوصلات من العزف المنفرد في اثناء الاغاني على آلتي الطبلة والبيانو ولا يمكن للقمر أن يختفي في ليالي جميلة هكذا اذ طلت اميمة الخليل بصوتها الدافئ الذي خفظ من برودة الطقس فغنت لنا رائعتها (احبك أكثر) بصوت ملائكي حنون حرك احاسيس العشاق وهز وجدانهم وجعلهم يزورون مدناً شيدوها بأحلامهم وخيالاتهم ... ومن عشقه للحرية أهدى مارسيل خليفة اغنية الى كل السجناء العرب في السجون الاسرائيلية ثم عاد وأضاف الى (كل السجناء العرب في السجون العربية) كما غنى أخر قصيدة كتبها الراحل (محمود درويش) الى أمه.

شهادة عن عروس الجنوب

عبد الخالق كيطان

على الحدود بين العراق والكويت وقفت أتأمل سنوات مضت... أمضيتها بين حسرة ودمعة.. وساعات المنفى طويلة.. طويلة حّد الاعياء، فهي لا تمنح المنفي غير القرف وفي أحسن الأحوال تثير عنده الكآبة..

وعبرت الحدود، وكان أخي عبد الله في انتظاري.. ودمعة بعد أخرى كان السؤال الذي أردده: كيف حال المدينة؟ الناس والحياة؟ هل أتى الطغيان على كل شيء جميل في المدينة أو أن حال البؤس الذي تركته يلف العمارة على حاله؟

لم يطل الانتظار،فلقد شدني مشهد الشاحنات التي تعمل بجد على طول الطريق الواصل بين العمارة والبصرة، وهو مشهد يدلل على حركة ما.. حركة كانت العمارة وما تزال محتاجة بحق إليها..

في العمارة، وبعد غياب أكثر من عقد كامل من السنوات وجدت جذوة الأمل عند كثيرين على حالها.. نبرة اليأس هي الأخرى كانت حاضرة.. وبين فكرتين تصنعان فلسفة الحياة كان ثمة من يريد أن يزيح التراب ويبدأ من جديد.. قلت في سري: هؤلاء أهلي.. فكم أنا محظوظ بهم وبين الأصدقاء كنت حاضراً في أمسيتين شعريتين تكريميتين شعرت بالخجل فيهما وأنا أرى المدينة تحتفي بأبنها الغائب بابهى الصور.. ويوم بعد يوم أتجول في طرقات المدينة لأصادف أصدقاء اختاروا أن يظلوا على قيد الحياة.. ذهبت إلى حيث اللحظة الأولى التي أتذكرها جيداً.. لحظة يعود تاريخها إلى أواخر السبعينيات حيث النشاط المدرسي يضج بالحركة.. وبعد هذه السنوات الطويلة وجدت المكان كما هو بالرغم من موانع ومحظورات استجدت يضج بالحيوية والنشاط.. رسامون ومسرحيون وموسيقيون وشعراء وفنيون من مختلف الأجيال يريدون لهذه المدينة أن تبقى مركزاً لتصدير المحبة ولمشاريع لا نهاية..

تجولت في شارع دجلة الذي صار عنواناً لكتاب جديد لي يصدر العام القادم عن دار (المدى).. ذهبت إلى شارع التربية أو المعارف ولم أنس المرور على المكتبة العصرية.. تجولت في الجديدة والماجدية والسرية والسراي والقطاع وحي المعلمين، زرت العديد من المنظمات الثقافية الجديدة وزرت بيوت الناس الطيبين.. وفي كل خطوة لي كنت استعيد فيها وجهاً وذكرى.

مدينة العمارة اليوم صارت تفتح نوافذ جديدة للأمل.. وهذا ما كنت ابحث عنه.. لم يفاجأني الصديق عبد الناصر عبد الأمير بحيويته ومشاريعه الدائمة التي تريد ابراز وجه المدينة التي يعشق.. وبعد أن دفعني بقوة لكي نوثق للخراب الذي تركته الحروب في فيلم تسجيلي أنتجته جمعية الهلال الأحمر العراقي في ميسان، أغراني من جديد وأنا أحل ضيفاً على أهلي بعد اسابيع من الحركة في بغداد على مشروع جديد، وهذه المرة كان مشروع عروس الجنوب.. وبلا تردد.. وافقت على مقترحاته كلها مادام الأمر يتعلق بوجه العمارة الجميل ولا شيء سوى ذلك.. وكل هذا ليس مهماً.. ما أريد الاشارة إليه هنا المجموعة التي كان لها الفضل الأول والأخير في اتمام فعاليات المهرجان.. وهي مجموعة يجبرني اخلاصهم وتفانيهم في العمل على تسميتهم وطبع قبلة على جبين كل واحد منهم.. عبد الناصر عبد الأمير أكثر من صديق، فهو ابن المحلة ذاتها التي تحملت صبانا، وجدت في مكتبه الصغير بشارع التربية مجموعة من الشباب المتحمس للعمل: حسن ومحمد وفاضل وباسم.. لم يتذمروا لحظة من طلب هنا وحلم هناك.. ثم كان الأساتذة اياد النوري وسمير حسن علوان والسيد غازي جلوب وسيد جعفر الذين يعجز المرء أمام كرمهم وطيبتهم وغيرتهم على مدينتهم..

ولن أنسى صلاح مهدي وكاظم العبودي ونعمة مطر العلاف والكثير من الشخصيات والجهات الرسمية وغير الرسمية، تلك التي لولا صدقها ورغبتها الأكيدة في ابراز الوجه الجميل لمدينة العمارة لما استطعنا أن نقيم هذا العرس الميساني..

وفي سياق الشكر والامتنان ذاته عليّ أن اشكر اساتذتي وأصدقائي الذين لبوا دعوة العمارة لحضور مهرجان عروس الجنوب فلم يترددوا في الموافقة على الحضور وتحملوا مشاق السفر وضيق اليد ليكونوا بيننا: الدكتور شفيق المهدي، الدكتور فاضل خليل، الدكتور عقيل مهدي يوسف، الدكتور حسن السوداني، الدكتور ميمون الخالدي، الفنانة القديرة عواطف السلمان، علي الموسوي، فتحي زين العابدين، جهاد زاير ، عبد الجبار حسن ومحمد الرشيد.. وكذلك الصديقين علي حسين وفاضل محسن.

أيها الأحبة... ما معنى مدينة مثل العمارة من دون أهوارها ؟ من دون شعراءها ومسرحها وفنونها الموغلة في القدم؟ ما معنى المدينة بلا موسيقى وأفراح وعشاق؟ ما معنى المدينة التي تتحنط فيها الذكريات وتعجز نخبها عن انارة شموع الأمل ؟ ما معنى العمارة اذا قرر ابناؤها أن يلوذوا بالصمت والعزلة؟ كيف نستطيع أن نزيح ركام الديكتاتورية الذي جثم على صدر العمارة والوطن الجميل؟ تعالوا أيها الأحبة نحتكم للجنوب.. نحتكم لتاريخ من الندب والنضال ونضع أيادينا يداً بيد من أجل غد مشرق لا ظلم فيه ولا تهميش..

ايها الأحبة..

ونحن اليوم في ذكرى شاعر العراق الكبير بدر شاكر السياب...

ونحن اليوم نشهد أعياد الميلاد المجيدة.

ونحن اليوم على ابواب أيام أبي الأحرار الحسين بن علي الخالدة..

ونحن اليوم في احتفال عروس الجنوب، في حضرة القصب والبردي والمشاحيف وطيور الماء والمضايف العامرة بأهلها.. ونحن في حضرة أهوار العراق..

أيها الأحبة..

دعونا نغني معاً أغنية للأمل.

الكلمة التي القيت في اختتام فعاليات مهرجان عروس الجنوب الأول الذي نظمته الجمعية الاعلامية المستقلة ومنظمات المجتمع الميساني يومي ٢٥ و٢٦ الماضيين..

دوريات ثقافية

المازني وأبوسنة والحسيني في مجلة الشعر

صدر العدد الجديد من مجلة الشعر المصرية، الفصلية، التي تصدر عن اتحاد الإذاعة والتليفزيون، يضم العدد ثلاثة ملفات إضافة لقصائد ودراسات وترجمات لشعراء ونقاد من مصر والوطن العربي.ففي باب (تأويل)، كتب د. صلاح فاروق دراسة بعنوان (بنية التجاور والتصوير الحسِّي عند شعراء السبعينيات) تناول فيها أعمال عشرة من شعراء السبعينيات من الوطن العربي: محيي الدين اللاذقاني- أحمد الحوَتي- أمجد ناصر- محمد آدم- وليد منير- جمال القصاص- مريد البرغوثي- محمد صالح- فريد أبو سعدة- محمد سليمان.

وكتب عبد اللطيف الأرناؤوط، عن «المنفى والغُربة في شعر الشاعر العراقي يحيى السماوي». وتناول الدكتور حسن فتح الباب ديوان «شلالات الضوء» للشاعر المصري الدكتور يوسف نوفل، وتناول الدكتور حاتم الصكر ديوان «قديمًا مثل هيباشيا» للشاعرة العراقية سهام جبار. وكتب الدكتور محمد السيد إسماعيل، عن ديوان مصطفى عبادة «لكنَّ التراجيديا غلبتني»، وتناول سعيد نوح ديوان «لزمن لن يراني» للشاعر السعودي عبد الوهاب أحمد. أمَّا الكاتب عويس معوَّض، فقد تناول ديوان «فقط يتأمَّل القارب» للشاعر صلاح جاد. وتناول وائل السَّمَري ديوان «عروس» للشاعر السوري ماهر شرف الدين.

والتقى في باب (النصوص) الشعرية ٢٦ شاعرًا، هم: فريد أبو سعدة- محمد محمد الشهاوي- محمد السيد ندا- عزمي عبد الوهاب- هشام الصباحي- فرانسوا باسيلي (مصر- أمريكا)- خالد الحلِّي (العراق- أستراليا)- جميل محمود عبد الرحمن- إيهاب خليفة- أمجد ريان- محمود مغربي- مروة فاروق- شريف الشافعي- محمد جاد المولى- طه علي محمود- نادي حافظ- طارق الطيب (السودان- مصر- النمسا)- أديب كمال الدين (العراق- أستراليا)- كمال علي مهدي- سعد القليعي- محمد قاياتي- التجاني بولعوالي (المغرب- هولندا)- سارة سالم- الحسين خضيري- عبد الله المتقي (المغرب).

وضم العدد ملفًّا عن الشاعر المصري محمد إبراهيم أبو سنة، بعنوان (نصف قرن من الإبداع)، أعدَّه وقدَّم له: عبد الناصر عيسوي. يضم دراسات تتناول عطاؤه الإبداعي والنقدي، شارك فيه: عبد الناصر عيسوي، فكتب: «أبو سنة.. نصف قرن من الإبداع»- وكتب د. محمد عبد المطلب «أبو سنة.. الشاعر المغترب»- وقام بتغطية ندوة مجلة الشعر عن (أبو سنة): أشرف عويس- وكتب د. محمد نجيب التلاوي «ثنائيات التماثل والتضاد في ديوان: رماد الأسئلة الخضراء»- وكتب د. عبد الحكم العلامي «أبو سنة: وَرْدٌ لكل الفصول»- وكتب محمد أبو المجد «تحولات القرية.. صانعة الشعر والأزمة». كما ضم الملف مختارات شعرية للشاعر محمد إبراهيم أبو سنة.

وفي (أسئلة الشعر): حاورت المجلة الشاعر محمد محمد الشهاوي، عن رحلته الإبداعية، أجرى الحوار: محمود شحاتة.

وبرحيل شاعر العامية المصري، محمد الحسيني، منذ أيام قليلة، عن عُمر ٤٩ عامًا، بعد صراع مع المرض، تناول الدكتور عمَّار علي حسن، في باب (عطر الأحباب) شخصية محمد الحسيني، بعنوان «البرج العالي»، وضم هذا الباب شهادة شعرية للشاعر الراحل، ومختارات من قصائده.

وفي (ديوان العامية): التقى ستة شعراء، هم: طاهر البرنبالي- أشرف عزمي- طارق فراج- محمد حسني إبراهيم- عبد اللطيف مبارك- السيد الجنيدي. ويضم باب (خارج الحدود) ترجمات شعرية من ألمانيا، حيث قام الشاعر عبد الوهاب الشيخ ترجمة مختارات الشعر الألماني الحديث. وترجم الشاعر والمترجم العراقي عباس خضر مختارات شعرية للشاعرة الألمانية هيلدا دومين. كما قام الأديب والمترجم اللبناني حبيب فارس بترجمة مختارات للشاعرة الأسترالية أودغيرو نونيوكول. كما ترجمت الشاعرة فاطمة ناعوت، قصائد للشاعر ميجيل آنخيل ساباتا، عن الإنجليزية، وهو شاعر من بيرو، مقيم في نيويورك، يكتب بالإسبانية والإنجليزية.

وفي «خارج السرب» ختم رئيس التحرير صفحات المجلة، بمقاله «السلفيون قادمون».

مع العدد هدية مجانية كتاب «المازني.. أديب فوق العادة» للشاعر نشأت المصري.

يذكر أن هيئة تحرير مجلة الشعر تتكون من الشعراء فارس خضر رئيسا للتحرير، وعبد الناصر عيسوي مديرا للتحرير، وأحمد المريخي سكرتيرا للتحرير. ويرأس مجلس إدارتها أحمد أنيس، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، والمدير الفني: الفنان التشكيلي والمخرج الصحفي مدحت عبد السميع. وجاءت لوحة الغلاف والرسوم الداخلية من أعمال الفنان العالمي هنري ماتيس. وقام بتنفيذ العدد: حسام عنتر.